

غارميش بارتنكيرشن

التقاليد البافارية تحت سفح أعلى جبل في ألمانيا

< يوهانس باردونغ

إنها منطقة التزلق والمشي من الدرجة الأولى، وتقع في أسفل جبل زوغسبتز. وهي واحدة من أشد المناطق الألمانية المفضلة لدى السياح. وفي هذه المدينة التي اختارها ريتشارد شتراوس مسكنا له. حيث العادات والتقاليد البافارية ما تزال مصدر اعتزاز. واجهات المنازل المثيرة، وهي نوع خاص من ألوان الفريسكو التي لا توجد إلا في هذه المنطقة، وتدعى لوفتلماليري. تعطي دليلا على الإعتزاز بالتقاليد التي ترى في أمور مثل غامسبارت، ليدرهوس، ديرنديل، هاوسموسيك، وشوهبلاتلر والتي يعرّف بها أدناه.



تعني غامسبارت حرفيا، حية اصطناعية تلبس كزينة متصلة بقبعات الرجال في الجبال، وليدرهوسن هي السراويل القصيرة المصنوعة من الجلد، وديرنديل هي ألبسة شائعة لأهالي المنطقة، وهاوسموسيك هي قاعات في بيوت الموسيقيين الهواة، والفورن و"شوهبلاتلر" المشهورة عالميا هما نوعان من الرقص الشعبي التقليدي. وهذه جميعا جزء من الحياة اليومية في غارميش- بارتنكيرشن. وهذه المنطقة التي تقع على حدود النمسا هي منطلق لزوغسبتز، أعلى جبل في ألمانيا على ارتفاع 2,962م، حيث توجد منطقة التزلق في أعلى ارتفاع له. وجعلت دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في الثلاثينات من هذه المدينة منطقة ساخنة للتزلق. وأدت الأحداث الرياضية مثل كأس العالم للتزلق الألب لعام 1978 إلى بناء أحدث البنى التحتية، وقد تأكد الآن أن غارميش ستكون موقع كأس العالم لتزلق الألب لعام 2011، وهكذا ستصبح مرة أخرى مركز اهتمام العالم. أهم الأحداث السنوية هنا تشمل مسابقات القفز والتزلق عند مطلع العام، كأس العالم لتزلق الألب، ومنافسات الزلاقة البافارية. أمام الضيوف الإختيار من أكثر من 110كم من المسارات، و65كم من منحدرات التزلق، و34 من قبالوات السيارات المعلقة والمصاعد، و8.5 كم

The horse-drawn carriage is waiting for a newly married couple

عربة جرها الخيول في انتظار العروسين



The so called Lüftl Art can be seen on many houses

الفن المسمّى (لوفتل) يظهر على الكثير من بيوت القرية



At the end of the street it's the place for hikers and skitourists

في نهاية هذا الشارع يسكن محبو المشي في الجبال والتزلج

الجدارية والرسوم الجدارية والتي توجد هنا. وتروي الرسوم الفولكلورية المثيرة على جدران المنازل حكايات من حياة المزارعين، وتكشف عن نوع جارة صاحب المنزل وتصوّر القديسين الراعين للمنطقة ومواضيع دينية أخرى. وصور الكتاب المقدّس عامة تعود إلى القرن الثامن عشر.

والرسوم، التي تكون عموما ثلاثية الأبعاد. أُجرت بصورة مباشرة على الجص الجديد ولا يمكن

أجل الزواج، ولا يتمتع المتزوجون حديثا ودهم بجولات في العربات التي تجرها الخيول في الصيف والزلاجات التي تجرها الخيول في الشتاء فحسب، بل إن السياح يحبون هذه الفعاليات أيضا.

لوفتماليري

هناك جاذبية خاصة جدا للنماذج الجبسية

من التوبوغان، ومنطقة ضخمة لمدارس التزلج. خلال الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر يمكنك أن تنق بوجود الثلج، ومع ذلك فإن الصيف هنا أيضا يستحق التجربة.

تاريخ وتطوّر

السكن في القريتين الأصليتين اللتين كانتا منفصلتين يعود إلى عهد الرومان. وبدأ ازدهارها الأول في العصور الوسطى بسبب قربها من طريق التجارة بين أوغسبرغ و البندقية. وسكة القطار التي وضعت في عام 1889 كانت بداية لانطلاق السياحة، وأنشئت في ذلك الوقت غرف الضيافة والفنادق والمنتجعات.

هل هذه غارميش أو بارتنكيرشن؟ غالبا ما يشير السياح إلى الاختلافات الطفيفة، رغم أن القريتين أصبحتا قرية واحدة بصورة رسمية قبل 72 عاما. وما زال السكان المحليون يجدون في نقاط الاختلاف أمرا مهما وهو جزء من سحر هذا المكان.

اللباس التقليدي والأعياد

بالإضافة إلى الأحداث الرياضية في الشتاء، هناك العديد من المناسبات والأعياد على مدار السنة. وأهم التظاهرات الثقافية هو مهرجان ريتشارد شتراوس في حزيران/يونيو واحتفالات المدينة خلال شهرى تموز/يوليو وأب/اغسطس. ريتشارد شتراوس (19491864) مؤلف موسيقي مشهور بالموسيقى الرومانسية وقد اختار العيش في غارميش- بارتنكيرشن.

ولا يكتفي الأهالي بالمشاركة في الرقص الشعبي ولعب الفورن خلال أسابيع المهرجانات فقط، بل في مناسبات أخرى أيضا، وهذه هي بعض خصائص السكان على مدار السنة، كما أن اختيار الملابس التقليدية الصحيحة أمر هام. ترتدي النساء لباس ديرندل وعليه شريط أحمر، ويرتدي الرجال الليدر هوسن، أي لباس القبة الحلاة بالريشة، وغالبا غامسبارت. ويميّز اللباس التقليدي أغلبية السكان عن السياح. في المهرجانات، يرتدي جميع السكان دون استثناء الملابس التقليدية، ولن لهم معرفة دقيقة فإن القطع الإضافية التي يرتونها تكشف عن الأسرة التي ينتمي المرء إليها.

من أحدث الاتجاهات أن الأشخاص من كلا الجنسين يأتون إلى هنا من كل أنحاء ألمانيا من

جميع المرافق هو ناتورفريونديهاوس. خصوصا للأسر. ويوفر المكان غرفا كثيرة الأسرة، وهو مناسب بشكل خاص لمجموعات التزلج والمشى. وفي نفس الوقت تتوفر فيه أيضا غرف للأفراد. ولكن يجب حجزها مسبقا.

الوصول إليها

الوصول إليها أفضل ما يكون بالطائرة. إما من ميونيخ أو انسبروك. وانسبروك لا تبعد سوى 60 كم وميونيخ 120. وتنتقل القطارات من هاتين المدينتين إلى غارميش-بارتنكيرشن كل ساعة. والسفر بالسيارة يمكن أيضا. زيارة عاصمة بافاريا أو مدينة انسبروك الغوطية عبر الحدود مفيدة جدا.

قلعة نوشوانشتاين

نوشوانشتاين هي مقصد السياح الأجانب. وعلى بعد 60 كم تقع القلعة التي بناها لودفيك الثاني (1845 - 1886) المعروف باسم الأمير الأسطوري. القلعة هي تجسيد للرومانسية وتشرف على بحيرة فورغن. ويزورها سنويا 1.3 مليون سائح. الكثير منهم من اليابانيين. ■

المتسلقون. لمحي الطيران. سيجدون الطيران بالمظلات (الباراغليدينغ). واستخدام ذلك للتزلج أيضا فوق قمم الجبال. أمر يناسب أذواقكم. ويمكن أن تجربوا مغامرات التجديف أوكاجاكينغ على نهر لوبساش.

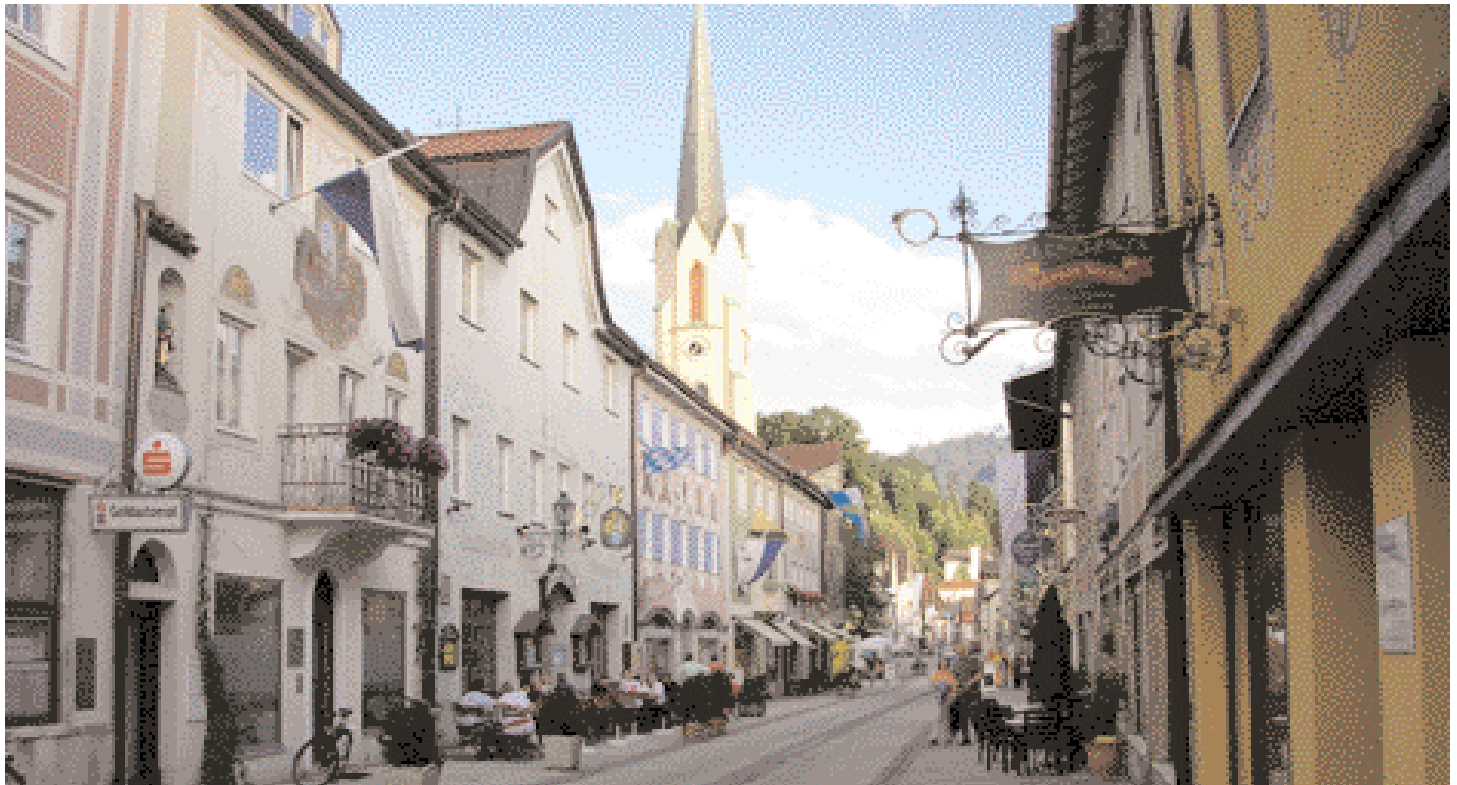
الأسعار والسكن

السائح الذي يقصد غارميش-بارتنكيرشن أو صاحب العطله الذي يملك بيتا خاصا به لعطلة نهاية الأسبوع. هما بالتأكيد ليسا من أصحاب الميزانية المحدودة. الأسعار مرتفعة نسبيا. لا سيما إذا اخترت الإقامة في فندق دري موهرين أو فندق أطلس بوست حيث أمضى الملك لودفيغ الثاني بعض الوقت. وهي تعتبر أفضل ما تقدمه غارميش-بارتنكيرشن. والمكان الأكثر خشونة. ولكن ليس بالضرورة أرخص. يوجد في غاستهوف فراونهوفر. والذي تكمله أمسيات بافاريا مع الرقص الشعبي والغناء. لمن يرغبون بإقامة معقولة الأسعار فسيجدونها في قطاع الغرف المستأجرة. والتي توفر أيضا فرصة الاتصال بالأهالي. والمكان الأكثر مناسبة في أسعاره وموقعه مركزي وفيه

تغييرها بعد الرسم. وفي شميدستراسي ستجدون مشاهد استثنائية من العهد القديم. وعلى الجدران الخارجية لمطعم غاستهوف فراونهوفر في لودويغستراسي يمكن مشاهدة حفلة زفاف قروية تقليدية.

جربة الألب

جمال الجبال الرائعة والصورة البانورامية الفريدة للمنظر الطبيعي تعطي حقا عند المشى على الأقدام. ويمكن للمتجولين والمتسلقين أن يتوقعوا العثور على الوديان الرائعة. والبحيرات النظيفة والحميات الطبيعية. والتلفريك يجعل النزول أمرا سهلا. وبخصوص افتقار كثير من مناطق التزلج الألمانية إلى الثلوج. فإن منطقة غارميش-بارتنكيرشن. هي واحدة من المناطق التي يكاد يكون توفّر الثلج فيها مؤكدا تقريبا. بالإضافة إلى رياضة الثلج. فإن سياحات خاصة بالصحة والمشى أصبحت تقدّم بدرجة أكبر. بالإضافة إلى العديد من رحلات المشى الكثيرة. فإن التسلق في ببسي-زوغسبتز. وفي ارتفاع مثير. هو غاية ما يتمناه



Tourists will find tradition, nice restaurants and exclusive shops in the small pedestrian area

سيجد السائح التراث الشعبي. والمطاعم الجيدة. والحلات الراقية في منطقة صغيرة